



معاني حروف الباء في سورة البقرة

MA'ĀNĪ HURŪF AL-BĀ' FĪ SŪRAH AL-BAQARAH

Sriwahyuningsih R. Saleh<sup>1</sup> Cutri Tjalau<sup>2</sup>, Nurain K Paudi<sup>3</sup>

1,2,3 Prodi Sastra Arab, Universitas Muhammadiyah Gorontalo, Indonesia

Email: [sriwahyuningsih@umgo.ac.id](mailto:sriwahyuningsih@umgo.ac.id) [cutritjalau@umgo.ac.id](mailto:cutritjalau@umgo.ac.id) [nurainpaudi@gmail.com](mailto:nurainpaudi@gmail.com)

Received: 2021-12-16 Revised: 2021-12-16 Accepted: 2021-12-22

Abstrak

Tujuan penelitian ini adalah untuk menganalisis makna huruf *bā* dalam surah al-Baqarah. Metode penelitian adalah kualitatif deskriptif dengan jenis kajian kepustakaan (*library research*). Sumber data primer adalah kitab-kitab yang mengkaji makna huruf dalam al-Quran, salah satunya adalah *Mu'jam al-Huruf al-Ma'ani fī al-Quran*. Data sekunder diperoleh dari kitab-kitab yang mengkaji tentang ilmu Nahwu. Dari hasil penelitian ditemukan bahwa huruf *bā* dalam surah al-Baqarah bisa bermakna; 1) *bā sababīyah*, 2) *al-Tawkīd*, 3) *al-Ilshaq*, 4) *al-Mulabasa (hāl)* 5) *al-Jāwizah*, 6) *al-Isti'ānah*, 7) *al-Ardh*, 8) *al-Mushāhabah*.

**Kata Kunci:** Hruf *Bā*; Makna; Surah al-Baqarah

تجريد البحث

الأهداف من إجراء هذا البحث هو تحليل معاني الحروف "ب" في سورة البقرة. منهج البحث الذي تستخدم الباحثة في هذا البحث هو بحثاً نوعياً وصفيًا، والأسلوب المستخدمة في جمع المواد هي الطريقة المكتبية، و أما مصادر المواد المبحوثة نوعان هما مصدر المواد الأولية و مصدر المواد الثانوية. المواد الأولية هي الماد من الكتب التي تتعلق بمباحث حرف المعاني والنحو. و أما مصدر المواد الثانوية هي المواد المتعلقة بمشاكل البحث. ومن نتائج البحث هي أن معنى الحروف "ب" في سورة البقرة تنقسم إلى من ثمانية معاني هي: ١. الإلصاق، ٢. التوكيد ٣. السبابية ٤. الملابس أو (الحال) ٥. الجاوزه ٦. الإستعانة ٧. الأرض أو (المقابلة) ٨. المصاحبة

الكلمات الرئيسية: حروف الباء ; المعنى ; سورة البقرة.

أ. مقدمة

إذا سئلنا عن منزلة علم النحو من علوم الشريعة فنقول أن علم النحو له علاقة وثيقة بعلوم الشريعة حيث لا يعرف وظيفة الكلمة إلا به و قد لا يعرف معاني المقصود إلا به. و بعلم

النحو نعرف اللحن الكلمة أو الكلام و عندما عَرَفَ اللحن وَقَرَأَ بعضهم (أن الله بريء من المشركين ورسوله) وهذا كَفَرَ، يَعْنِي يَصْبِحَ اللَّهُ بَرِيءٌ مِنَ المشركين، و بريء من الرسول. علم الدلالة أو المعنى هو أحد فروع علم اللغة . وعلم اللغة ( أي اللغويات أو اللسانيات كما يدعوه البعض ) ينقسم إلى فرعين رئيسيين هما علم اللغة النظري وعلم اللغة التطبيقي . علم اللغة النظر ييشمل علم النحو وعلم الصرف و علم الأصوات ( أو الصوتيات ) وعلم تارات اللغوية وعلم المعاجم والترجمة وعلم اللغة النفسي وعلم اللغة الاجتماعي. و من أهمية هذا الموضوع هي أن نعرف معاني حروف التي توجد في الآية القرآنية. حيث لكل حروف لها معاني المختلفة. و قد تأتي لحرف واحد و معانيها المتنوعة و من ذلك حرف "ب" التي وجدت الباحثة في سورة البقرة. و إخترت الباحثة سورة البقرة لأنها أول سورة التي عدد آياتها كثيرة في القرآن. و من ذلكاخرت الباحثة موضوع البحث " معاني حروف "ب" في سورة البقرة"

#### ب.البحوث ونتائج البحث

##### معاني حروف الباء (ب)

حرف يجز الاسم الظاهر و المضمرة , و يقع أصليا وزائدا ويؤدي عددا من المعاني. ويتضح من التعريف أن الوظيفة النحوية الأساسية ل(باء الجر) هي جر آخر الاسم الذي يليها , جرا ظاهرا أو مقدرًا أو محليا. ويتفرع من هذه الوظيفة الأساسية , وظائف نحوية فرعية , أهمها تعدية عامله اللزوم , إلى مفعول به في الحكم أو المعنى . وهذا المفعول العنوي هو الاسم الجرور بالباء . فالباء – كغيرها من حروف الجر الأصلية – تقوم بدور الجسر الذي يوصل المعنى من العامل > وهو الفعل أو شبهه < إلى الاسم الجرور , فيحمل معنى الأول إلى الثاني , ويجعل عامله اللزوم متعديا حكما تقديرا.<sup>١</sup>

رباء الجر , قد تكون أصلية , جبت لا يكن الاستغناء عنها في الجملة ؟ وقد تكون زائدة , جبت يكن الاستغناء عنها , لكنها تقزن بالاسم بعدها , على سبيل التقرية والتوكيد , و يكون هذا الاسم جرور الفضا , وهو في حُل رفع , أو نصب , أو جر , على حسب مقتضيات العوامل السابقة لحرف الجر , وذلك بعكس باء الجر الأصلية.<sup>٢</sup>

لحروف باء الجر معاني مختلفة هي:

١ محمد حسن الشريف، معجم حروف المعاني في القرآن الكريم (لبنان: بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٩٩٦م)، ط ١. ص ٤٥٠

٢ محمد حسن الشريف، معجم حروف المعاني في القرآن الكريم. ص ٤٥٤

## ١. معاني باء الجر

الوظيفة المعنوية الأساسية ( باء الجر ) - كغيرها من حروف الجر الأصلية - هي نقل المعنى الذي يفيد الفعل السابق لها (أو شبهه) إلى الاسم الذي يلها . فاذا قال أحدهم : " حضرت بالقطار " , اتضح أن وسيلة الحضور هي القطار . ومع هذا العنى الجوهرى , هناك معانٍ دلالات أُجرى كثيرة , تستفاد من خصوصية كل سياق ترد فيه الباء .

وقد تحدث اللغويون عن بضعة أثر معنى للباء , يقتصر بعضها على الجانب الدلالي وحده , بينما تنزج في بعضها الآخر الوظائف النحوية الفرعية و الدلالات السياقية . و بين كثير من هذه العاني خلات واضحة , ما يجعل نحد يد العنى في بعض الأحيان حل إضطراب

## ٢. أنواع معاني حرف الباء

### (أ) الإلصاق

وهو أصل معاني الباء عند النحاة , حيث لا يكون لها معنى الجر إلا فيه أثر من معنى الإلصاق : ولهذا قصر عليه سيبويه في (الكتاب).

وفد يكون هذا العنى حقيقيا أو مجازيا .

فالحقيقي هو إصاق جرم . والمجازي إصاق معنى جرم , أو إصاق معنى .

والفرق بينهما : أن الحقيقي يضي إلى نفس الجرور , والمجازي يضي إلى ما يقرب منه .

ومثال الحقيقي : " أمسكت بيد الرىض " . ومثال المجازي : " أمنت بالله " .

### (ب) السببية (أو التعليل) :

ذلك حين يكون ما بعد الباء سببا و علة فيما قبلها , نحو : " كل امرئ يكافأ بعمله , و

يعاقب بتقصيره " . أي بسببها .

والفرق بين السببية والقابلة فرق دقيق , وخاصة في القضايا المتعلقة بالجزاء الأخرى ,

إذ صر فت كثير من الواضع إلى القابلة , بينما رأها آخرون للسببية . والأمر في حقيقته يتعلق

بالعقيدة ودقائقها والباء في حال العسببية تدخل على سبب افعل أوعلته .

وعرفها بعضهم , بأنها الصالحة - غالبا - لحلول اللام حلها .

### (ج) الإستعانة :

وذلك عنلعا تدخل الباء على آلة افعل , حيث يكون ما بعد الباء , هو الآلة لحصول

للعنى الذي قبلها ,

خجو : "سافرت بالقطار", أو "كتبت بالقلم".

(د) الظرفية (بمعنى في):

وهذه الظرفية , قد تكون حقيقية زمانية , خجر : "سرت بالليل", أو حياحية مكاتية ,

خجو : "أقمت بالدينة". كما قد تكون ظرفية مجازية , كقوله تعالى : (بيدك الحير)

(٢٦ آل عمران).

(هـ) التعدية (أو النقل) :

وهي من العاني التي تمتزج فيها الو ظائف النحوية الفرعية , بالدلالات السياقية ,

ووظيفة الباء في هذه الحالة , ثبته بوظيفة هجرة التعدية أو النقل , من حيث تعدية الفعل

اللازم إلى عفعول به . فهي تصبُر الفاعل مفعولا به .

كقوله تعالى (ذهب الله يفورهم) (١٧ البقرة) إذ أصل معناها (نهب

نورهم) فقد نقلت الفعل (ذهب) من اللزوم إلى التعدية, ونقلته أيضا ليصبح بعنى الر

باعي (أذهبه) , وجعلت القاعل (نورهم) مفعولا به في العنى.

وهذه وظيفة التعدية العامة , التي تقوم بها حروف الجر عموما , عندما تُعدِّي عاملها

اللازم. إلى مفعول به في العنى , وهو الاسم الجرور ( وهي الظاهرة التي سماها النحاة : "تعلق

الجار والمجرور بالعامل").

البديلية :

وذلك عندما يصح إحلال كلمة (بدل) محل الباء, من غير أن يتغير العنى. نحو: "يود

الجرم لو يفتردي من عذاب يو مئذ ينبة) (١١ المعارج).

العوض (أو المفايلة) :

وذلك عن دخل الباء على الأعواض, أو ال أثمان . نحو: "اثررت الكتاب بعثرة دراهم".

المصاحبة :

وذلك عندما تصلح (مع) موضع الباء.نحا: "جر جت يهم", أي : معهم.

الملايسة (الحال)

وذلك عندما يغني الحال عن الباء وعن مصحوبها. نحو : (اهبط بسلام)

(٤٨هود) , أي مسلّمًا عليك أو ملا بسا للسلام . ولصلا حية وتوع الحال موقع الباء ,

سماها كثير من التحاة (باء الحال).

### التبعيض (أو البعضية):

بأن يكون الاسم الجرور بالباء بعضاً من شيء قلها. وهذا من معاني (من). نحو: (عيا يثرب بها المقربون) (٢٨ المطلقين) أي منها.

وفي هذا المعنى خلاف بين النحاة. فقد نفى بعضهم وجوده كمعنى للباء. وقصره على (من) وحدها دون غيرها من حروف الجر.

### المجازة:

وذلك عند ما تكون الباء موافقة لمعنى (عن). ويأتي ثم ابعده السؤال, نحو: (فا سأل به خيم ا) (٥٩ الفرقان) أي عنه.

### الاستعلاء:

بأن تكون الباء موافقة لمعنى (إلى). نحو: (قد إن تأمنه بدينار) (٧٥ آل عمران) أي عليه

### الغاية:

بأن تكون الباء موافقة لمعنى (إلى). نحو: (قد أحسن بي) (١٠٠ يو سف) أي إلي.

### التوكيد:

وذلك عندما تكون الباء زائدة. خوياً على سيل الجواز في مواضع معينة, أي عين الا سنختاء عن وظيفتها النحوية, مع وجود وظيفة أخرى معنوية ها, وهي التقيية والتوكيد. وزيادة الباء في هذه الحالة تكون في:

١. الفاعل: (وكفى بالله نصعيراً) (٤٥ النساء).
٢. المفعول به: (ولاتلقوا بأيديكم إلى التهلكة) (١٩٥ البقرة).
٣. المبتدأ: "مجسبك اليراعة الخطابية".
٤. خم الناسخ: "ليس المال عن التعلم".
٥. المبدأ الواقع بعد (إذا) الفجائية: "نزلت البحر فإذا بالماء بارد".
٦. ألفاظ التوكيد المعوي: (نفس) و (عين): "خرج الوالي نفسه أو عبته, وخر بنفسه أو بعينه".

ومجوز زيادة الحرف (ما) بعد باء الجر, فلا يق ثر هذا الحرف في معناها ولا في عملها, بل يقي لها كل اخنصا صها الذي كان قبل اتصا لها بالحرف الز اتد.

### التعجب:

وهي حاله تزداد فيها الباء وجوبا في الاسم بعد صيغة (أفعل) للس تعمله في التعجب القياسي: "أعظم بالحسن". و من ذلك قوله تعالى (أسمع بهم و أبصر) (٣٨ مريم). والعنى: هؤلاء محن بتعجب منهم. ولذلك سميت الباء عندها (ناء التعجب).

### القسم:

نعتبر الباء أداة القسم الأصلية, دون حروف القسم الأخرى ( اللام , الواو , التاء , من ). وتسارك الباء .

هذه الحروف في جواز حذفها , مع بقاء الاسم المجرور بها على حاله , بشرط ان يكرن هذا الاسم , هو نلفظ الجلالة ( الله ). ولكنها تخالف تلك الحروف في ثلاثة أمور تنفرد بها , ولايو خد واحد منها في حرف آخر من حروف القسم غير الباء , وهي :

١. جواز إثبات فعل القسم وفاعله مع الباء أو حذفهما , أما مع غير الباء فبحب حذف فعل القسم وفاعله .

٢. جواز أن يكون المقسم بالباء اسما ظاهرا أو ضميرا بارزا , أما غير الباء فلا يجر الاسم الظاهر .

٣. جواز أن يكون المقسم بالباء استعطافا [ وهو الذي يكون ابه إنشائيا ] نحو : " بربك موافق افت على تأ سيد الضعفاء " . أما الباء فمقصور – في الر أي الغالب – على القسم غير الاستعطافي .

اعتمادا من نظرية البحث أن حرف الباء تنقسم معانيها إلى الإلصاق , التوكيد , التعدية , السببية , الملابسة أو (الحال) , المجاوزة , الاستعانة , العرض أمقابلة , المصاحبة . و بعد أن حلتها الباحثة عن معاني حرف الباء في سورة البقرة فوجدت الباحثة معانيها في القائمة التالية:

### ١. الإلصاق

وهو أصل معاني الباء عند النحاة , حيث لا يكون لها معنى اجر إلا فيه أثر من معنى الإلصاق. و وجدت الباحثة حرف الباء في سورة البقرة بمعنى "الإلصاق" في ٢٨ آية. و عشر منها ستأتي في القائمة التالية:

### معنى حرف الباء "الإلصاق في سورة البقرة

رقم	الآية التي تتضمن	معنى حرف	السورة:
	فيها " حرف الباء "	الباء	الآية
١	الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ	الإلصاق	البقرة: ٣

## الصلوة ومما رزقناهم ينفقون ﴿٤﴾

الشرح  
باء الإلصاق، قال ابن هشام: "وهو معنى لا يفارقها؛ فلهذا اقتصر عليه سيبويه"، وكلام سيبويه يفيد أن معنى الإلصاق في (الباء) معنى أصلي، وغيره من المعاني تابع له. ومن (الباء) التي جاءت بحسب هذا المعنى في القرآن قوله تعالى:  
(يَالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ)، فقد ذهب بعض أهل العلم إلى أن (الباء) هنا معناها الإلصاق.

٢ وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا  
أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَيَآخِرَةَ هُمْ يُوقِنُونَ

﴿٤﴾

الشرح  
باء الإلصاق، قال ابن هشام: "وهو معنى لا يفارقها؛ فلهذا اقتصر عليه سيبويه"، وكلام سيبويه يفيد أن معنى الإلصاق في (الباء) معنى أصلي، وغيره من المعاني تابع له. ومن (الباء) التي جاءت بحسب هذا المعنى في القرآن قوله تعالى: (وَيَآخِرَةَ)، فقد ذهب بعض أهل العلم إلى أن (الباء) هنا معناها الإلصاق.

٣ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ ءَأَمِنَّا بِاللَّهِ  
وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ..... ﴿٨﴾

الشرح  
باء الإلصاق، قال ابن هشام: "وهو معنى لا يفارقها؛ فلهذا اقتصر عليه سيبويه"، وكلام سيبويه يفيد أن معنى الإلصاق في (الباء) معنى أصلي، وغيره من المعاني تابع له. ومن (الباء) التي جاءت بحسب هذا المعنى في القرآن قوله تعالى:  
(وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ)، فقد ذهب بعض أهل العلم إلى أن (الباء) هنا معناها الإلصاق.

٤ اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ  
يَعْمَهُونَ ﴿١٥﴾

الشرح  
باء الإلصاق، قال ابن هشام: "وهو معنى لا يفارقها؛ فلهذا اقتصر عليه سيبويه"، وكلام سيبويه يفيد أن معنى الإلصاق في (الباء) معنى أصلي، وغيره من المعاني تابع له. ومن (الباء) التي جاءت بحسب هذا المعنى في القرآن قوله تعالى:  
(يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ)، فقد ذهب بعض أهل العلم إلى أن (الباء) هنا معناها الإلصاق.

البقرة: ١٩	الإلصاق	٥ ..... وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿١٩﴾
<p>الشرح</p> <p>باء الإلصاق، قال ابن هشام: "وهو معنى لا يفارقها؛ فلهذا اقتصر عليه سيبويه"، وكلام سيبويه يفيد أن معنى الإلصاق في (الباء) معنى أصلي، وغيره من المعاني تابع له. ومن (الباء) التي جاءت بحسب هذا المعنى في القرآن قوله تعالى: (يَا كَافِرِينَ)، فقد ذهب بعض أهل العلم إلى أن (الباء) هنا معناها الإلصاق.</p>		
البقرة: ٢٥	الإلصاق	٦ ..... وَأَتُوا بِهِءَ مُتَشَبِهًا وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٥﴾
<p>الشرح</p> <p>باء الإلصاق، قال ابن هشام: "وهو معنى لا يفارقها؛ فلهذا اقتصر عليه سيبويه"، وكلام سيبويه يفيد أن معنى الإلصاق في (الباء) معنى أصلي، وغيره من المعاني تابع له. ومن (الباء) التي جاءت بحسب هذا المعنى في القرآن قوله تعالى: (بِهِءَ مُتَشَبِهًا)، فقد ذهب بعض أهل العلم إلى أن (الباء) هنا معناها الإلصاق.</p>		
البقرة: ٢٦	الإلصاق	٧ ..... وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا ..... ﴿٢٦﴾
<p>الشرح</p> <p>باء الإلصاق، قال ابن هشام: "وهو معنى لا يفارقها؛ فلهذا اقتصر عليه سيبويه"، وكلام سيبويه يفيد أن معنى الإلصاق في (الباء) معنى أصلي، وغيره من المعاني تابع له. ومن (الباء) التي جاءت بحسب هذا المعنى في القرآن قوله تعالى: (اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا)، فقد ذهب بعض أهل العلم إلى أن (الباء) هنا معناها الإلصاق.</p>		
البقرة: ٢٧	الإلصاق	٨ ..... وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِءَ أَنْ يُوَصَّلَ وَيُفْسَدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٢٧﴾
<p>الشرح</p> <p>باء الإلصاق، قال ابن هشام: "وهو معنى لا يفارقها؛ فلهذا اقتصر عليه سيبويه"، وكلام سيبويه يفيد أن معنى الإلصاق في (الباء) معنى أصلي، وغيره من المعاني تابع له. ومن (الباء) التي جاءت بحسب هذا المعنى في القرآن قوله تعالى:</p>		

(أَمْرًا لِلَّهِ بِهِ)، فقد ذهب بعض أهل العلم إلى أن (الباء) هنا معناها

الإلصاق.

٩ كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ ..... ﴿٢٨﴾ الإلصاق البقرة: ٢٨

الشرح باء الإلصاق، قال ابن هشام: "وهو معنى لا يفارقها؛ فلهذا اقتصر عليه سيبويه"، وكلام سيبويه يفيد أن معنى الإلصاق في (الباء) معنى أصلي، وغيره من المعاني تابع له. ومن (الباء) التي جاءت بحسب هذا المعنى في القرآن قوله تعالى:  
(كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ)، فقد ذهب بعض أهل العلم إلى أن (الباء) هنا معناها الإلصاق.

١٠ .... وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٩﴾ الإلصاق البقرة: ٢٩

الشرح باء الإلصاق، قال ابن هشام: "وهو معنى لا يفارقها؛ فلهذا اقتصر عليه سيبويه"، وكلام سيبويه يفيد أن معنى الإلصاق في (الباء) معنى أصلي، وغيره من المعاني تابع له. ومن (الباء) التي جاءت بحسب هذا المعنى في القرآن قوله تعالى:  
(بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ)، فقد ذهب بعض أهل العلم إلى أن (الباء) هنا معناها الإلصاق.

## ٢. التوكيد

معنى حرف الباء "التوكيد" في سورة البقرة مما وجدتها الباحثة هي أربع آيات في

الجدوال التالي:

رقم	الآية التي تتضمن فيها "حرف الباء"	معنى حرف الباء	السورة: الآية
١	..... وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٨﴾	التوكيد	البقرة: ٨
الشرح	باء التوكيد، ويُعبّر المفسرون عنها بـ (الباء) الزائدة، ويريدون بهذا التعبير، أن حذفها من الكلام لا يخل بالمعنى، وأن ذكرها يفيد التوكيد. ثم هم بعدُ يقولون: إن زيادة (الباء) تكون في مواضع الفاعل والمفعول والمبتدأ.		
٢	..... وَمَا اللَّهُ بِغَفِيلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٧٤﴾	التوكيد	البقرة: ٧٤
الشرح	باء التوكيد، ويُعبّر المفسرون عنها بـ (الباء) الزائدة، ويريدون بهذا التعبير، أن حذفها من الكلام لا يخل بالمعنى، وأن ذكرها يفيد		

التوكيد. ثم هم بعدُ يقولون: إن زيادة (الباء) تكون في مواضع الفاعل و المفعول و المبتدأ.		
٨٥: البقرة	التوكيد	٣ ..... وَمَا اللَّهُ بِغَفِيلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٨٥﴾
الشرح باء التوكيد، ويُعبّر المفسرون عنها بـ (الباء) الزائدة، ويريدون بهذا التعبير، أن حذفها من الكلام لا يخل بالمعنى، وأن ذكرها يفيد التوكيد. ثم هم بعدُ يقولون: إن زيادة (الباء) تكون في مواضع الفاعل و المفعول و المبتدأ.		
٩٦: البقرة	التوكيد	٤ ... وَمَا هُوَ بِمُزْحِرٍ بِهِ مِنَ الْعَذَابِ أَنْ يَعْمَرَ ...
الشرح باء التوكيد، ويُعبّر المفسرون عنها بـ (الباء) الزائدة، ويريدون بهذا التعبير، أن حذفها من الكلام لا يخل بالمعنى، وأن ذكرها يفيد التوكيد. ثم هم بعدُ يقولون: إن زيادة (الباء) تكون في مواضع الفاعل و المفعول و المبتدأ.		

### ٣. التعديّة

معنى حرف الباء "التعديّة" في سورة البقرة هي في آيتين ما يأتي:

رقم	الآية التي تتضمن فيها "حرف الباء"	معنى حرف الباء	السورة: الآية
١	مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَّا يُبْصِرُونَ ﴿١٧﴾	التعديّة	البقرة: ١٧
الشرح وتسعى باء النقل أيضاً، وهي عند جمهور النحويين ترادف الهمزة، فإذا قلت: و مثال ذلك (ذهب الله بنورهم)، قال أبو حيان: "الباء في هذه الآية للتعديّة". و إن باء التعديّة جاءت من باء المصاحبة على ما بينه المحققون من النحاة.			
٢	..... وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ	التعديّة	البقرة: ٢٠

وَأَبْصَرِهِمْ<sup>٤</sup> إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ  
قَدِيرٌ<sup>٥</sup>

الشرح وتسمى باء النقل أيضاً، وهي عند جمهور النحويين ترادف الهمزة، فإذا قلت: و مثال ذلك (اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ)، قال أبو حيان: "الباء فهذه الآية للتعدية". و إن باء التعدية جاءت من باء المصاحبة على ما بينه المحققون من النحاة.

٤. السببية

معنى حرف الباء "السببية" في سورة البقرة في سبع آيات هي:

رقم	الآية التي تتضمن فيها "حرف الباء"	معنى حرف الباء	السورة: الآية
١	... وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ <sup>٦</sup> مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أُنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ <sup>٧</sup>	السببية	البقرة: ٢٢
	الشرح وهي التي ترتب أمراً على أمر، والمثال عليها قوله عز وجل: (فَأَخْرَجَ بِهِ <sup>٦</sup> )		
٢	..... يُضِلُّ بِهِ <sup>٨</sup> كَثِيرًا..... <sup>٩</sup>	السببية	البقرة: ٢٦
	الشرح وهي التي ترتب أمراً على أمر، والمثال عليها قوله عز وجل: (يُضِلُّ بِهِ <sup>٨</sup> )		
٣	..... وَيَهْدِي بِهِ <sup>١٠</sup> كَثِيرًا..... <sup>١١</sup>	السببية	البقرة: ٢٦
	الشرح وهي التي ترتب أمراً على أمر، والمثال عليها قوله عز وجل: (وَيَهْدِي بِهِ <sup>١٠</sup> )		
٤	..... وَمَا يُضِلُّ بِهِ <sup>١٢</sup> إِلَّا الْفَاسِقِينَ <sup>١٣</sup>	السببية	البقرة: ٢٦
	الشرح وهي التي ترتب أمراً على أمر، والمثال عليها قوله عز وجل: (وَمَا يُضِلُّ بِهِ <sup>١٢</sup> )		
٥	..... وَخُنُوفًا <sup>١٤</sup> نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ <sup>١٥</sup>	السببية	البقرة: ٣٠

وَتُقَدِّسُ لَكَ ﴿٣٠﴾		
الشرح وهي التي ترتب أمراً على أمر، والمثال عليها قوله عز وجل : (وَتَحْنُ نُسَيْحُ)		
٦	السببية	البقرة : ٥٠
وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمْ الْبَحْرَ فَأَنْجَيْنَاكُمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ﴿٣١﴾		
الشرح وهي التي ترتب أمراً على أمر، والمثال عليها قوله عز وجل : (وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمْ الْبَحْرَ)		
٧	السببية	البقرة : ٧٦
...لِيُحَاجُّوكُمْ بِهِ عِنْدَ رَبِّكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٧٦﴾		
الشرح وهي التي ترتب أمراً على أمر، والمثال عليها قوله عز وجل : (لِيُحَاجُّوكُمْ بِهِ)		

#### ٥. الملابس أو (الحال)

معنى حرف الباء " الملابس أو (الحال)" في سورة البقرة في ست آيات هي:

رقم	الآية التي تتضمن	معنى حرف الباء	السورة : الآية
فيها " الملابس أو (الحال) "			
١	وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِ ۚ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِّن دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٣﴾	الملابس أو (الحال)	البقرة : ٢٣
الشرح وتكون للملابسة ، نحو قوله تعالى (يُسُورَةَ مِّن مِّثْلِهِ) فالباء في قوله (يُسُورَةَ) للملابسة ، أي : متلبساً ومصحوباً. ولا تخرج باء الملابس عن كونها مع مجرورها متعلقة بمحذوف حال ، كما هو الأمر مع باء المصاحبة.			
٢	...وَبَاءٌ وَبِعْضَبٍ مِّنَ اللَّهِ... ﴿٦١﴾	الملابس أو (الحال)	البقرة : ٦١
الشرح وتكون للملابسة ، نحو قوله تعالى (يَعْضَبُ مِنَ اللَّهِ) فالباء في قوله			

			(يَغْضَبِ) للملابسة ، أي : متلبساً ومصحوباً. ولا تخرج باء الملابس عن كونها مع مجرورها متعلقة بمحذوف حال ، كما هو الأمر مع باء المصاحبة.
٣	....وَيَقْتُلُونَ النَّبِيَّ بِغَيْرِ الْحَقِّ....	الملابسة أو (الحال)	البقرة: ٦١
		الشرح	وتكون للملابسة ، نحو قوله تعالى (يَغْيِرُ الْحَقِّ) فالباء في قوله (يَغْيِرُ) للملابسة ، أي : متلبساً ومصحوباً. ولا تخرج باء الملابس عن كونها مع مجرورها متعلقة بمحذوف حال ، كما هو الأمر مع باء المصاحبة.
٤	....خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٣﴾	الملابسة أو (الحال)	البقرة: ٦٣
		الشرح	وتكون للملابسة ، نحو قوله تعالى (يُقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا) فالباء في قوله (يُقُوَّةٍ) للملابسة ، أي : متلبساً ومصحوباً. ولا تخرج باء الملابس عن كونها مع مجرورها متعلقة بمحذوف حال ، كما هو الأمر مع باء المصاحبة.
٥	....فَبَاءُوا بِغَضَبٍ عَلَىٰ غَضَبٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٦﴾	الملابسة أو (الحال)	البقرة: ٩٠
		الشرح	وتكون للملابسة ، نحو قوله تعالى (يَغْضَبِ عَلَىٰ غَضَبٍ) فالباء في قوله (يَغْضَبِ) للملابسة ، أي : متلبساً ومصحوباً. ولا تخرج باء الملابس عن كونها مع مجرورها متعلقة بمحذوف حال ، كما هو الأمر مع باء المصاحبة.
٦	وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَأَسْمِعُوا...	الملابسة أو (الحال)	البقرة: ٩٣
		الشرح	وتكون للملابسة ، نحو قوله تعالى (يُقُوَّةٍ وَأَسْمِعُوا) فالباء في قوله (يُقُوَّةٍ) للملابسة ، أي : متلبساً ومصحوباً. ولا تخرج باء الملابس عن كونها مع مجرورها متعلقة بمحذوف حال ، كما هو الأمر مع باء المصاحبة.

## ٦. المجاوزة

معنى حرف الباء "المجاوزة" في سورة البقرة في ثلاث آيات هي:

رقم	الآية التي تتضمن	معنى حرف الباء	السورة : الآية
	١. فيها "المجاوزة"		
١	..... فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَٰؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣١﴾	المجاوزة	البقرة : ٣١
	الشرح	باء المجاوزة، ك(عن)، ومثال هذا قوله سبحانه (بِأَسْمَاءِ هَٰؤُلَاءِ) المعنى: أنبئوني عن أسماء.	
٢	قَالَ يَتَّخِذُ أَנْبِئُهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ.....	المجاوزة	البقرة : ٣٣
	الشرح	باء المجاوزة، ك(عن)، ومثال هذا قوله سبحانه (بِأَسْمَائِهِمْ) المعنى: أنبئوني عن أسماء.	
٣	... فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٣٣﴾	المجاوزة	البقرة : ٣٣
	الشرح	باء المجاوزة، ك(عن)، ومثال هذا قوله سبحانه (بِأَسْمَائِهِمْ) المعنى: أنبئوني عن أسماء.	

## ٧. الاستعانة

معنى حرف الباء "الاستعانة" في سورة البقرة في أربع آيات هي:

رقم	الآية التي تتضمن	معنى حرف الباء	السورة : الآية
	١. فيها "الاستعانة"		
١	..... قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ	الاستعانة	البقرة : ٦٧
	الشرح	باء الاستعانة ، وهي الداخلة على آلة الفعل، كقولك: كتبت بالقلم. والمثال القرآني الشهير في دلالتها على هذا المعنى قوله تعالى (يَا لَللَّهِ أَنْ أَكُونَ)	
٢	فَقُلْنَا أَضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا.....	الاستعانة	البقرة : ٧٣
	الشرح	باء الاستعانة ، وهي الداخلة على آلة الفعل، كقولك: كتبت بالقلم.	

والمثال القرآني الشهير في دلالتها على هذا المعنى قوله تعالى (بَعْضَهَا)	
٣	..... تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِمْ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَإِنْ... الاستعانة البقرة: ٨٥
الشرح	باء الاستعانة ، وهي الداخلة على آلة الفعل ، كقولك: كتبت بالقلم.
والمثال القرآني الشهير في دلالتها على هذا المعنى قوله تعالى (بِالْإِثْمِ)	
٤	....وَأَتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيْنَتِ وَأَيَّدْنَاهُ الاستعانة البقرة: ٨٧
الشرح	باء الاستعانة ، وهي الداخلة على آلة الفعل ، كقولك: كتبت بالقلم.
والمثال القرآني الشهير في دلالتها على هذا المعنى قوله تعالى (بِرُوحِ الْقُدُسِ)	

#### ٨. العرض أمقابلة

معنى حرف الباء " العرض أمقابلة " في سورة البقرة في خمس آيات هي:

رقم	الآية التي تتضمن	معنى حرف الباء	السورة : الآية
١. فيها " العرض أمقابلة "			
١	فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ	العرض (أو المقابلة)	البقرة: ١٠
الشرح	باء المقابلة، وهي الداخلة على الأعواض، والمثال عليها قوله سبحانه:		
	(بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ) و (الباء) هنا باء المقابلة والمعاوضة.		
٢	أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى رَبِحَتْ فَمَا تَجَرَّتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ	العرض (أو المقابلة)	البقرة: ١٦
الشرح	باء المقابلة، وهي الداخلة على الأعواض، والمثال عليها قوله سبحانه:		
	(بِالْهُدَى) و (الباء) هنا باء المقابلة والمعاوضة.		
٣	وَلَا تَشْتَرُوا بِغَايَتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَإِنِّي فَآتِقُونَ	العرض (أو المقابلة)	البقرة: ٤١
الشرح	باء المقابلة، وهي الداخلة على الأعواض، والمثال عليها قوله سبحانه:		
	(بِغَايَتِي ثَمَنًا قَلِيلًا) و (الباء) هنا باء المقابلة والمعاوضة.		

٤	.... ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا ....	العرض (أو المقابلة) البقرة: ٦١
الشرح	باء المقابلة، وهي الداخلة على الأعواض، والمثال عليها قوله سبحانه: (يَأْتَهُمْ كَانُوا) و (الباء) هنا باء المقابلة والمعاوضة.	
٥	وَلَنْ يَتَمَنَّوهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ... ..	العرض (أو المقابلة) البقرة: ٩٥
الشرح	باء المقابلة، وهي الداخلة على الأعواض، والمثال عليها قوله سبحانه: (بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ) و (الباء) هنا باء المقابلة والمعاوضة.	

#### ٩. المصاحبة

معنى حرف الباء " المصاحبة" في سورة البقرة في آيتين هما:

رقم	الآية التي تتضمن	معنى حرف الباء	السورة : الآية
١.	فيها " المصاحبة "		
١	..... أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَىٰ أَنفُسُكُمْ أَسْتَكْبِرْتُمْ فَفَرِقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِقًا تَقْتُلُونَ ﴿٨٧﴾	المصاحبة	البقرة: ٨٧
الشرح	باء المصاحبة، المثال القرآني الأبرز عليها قوله سبحانه: (بِمَا لَا تَهْوَىٰ أَنفُسُكُمْ)		
٢	وَلَقَدْ جَاءَكُمْ مُوسَىٰ بِآلِيَيْنَتٍ... ..	المصاحبة	البقرة: ٩٢
الشرح	باء المصاحبة، المثال القرآني الأبرز عليها قوله سبحانه: (بِآلِيَيْنَتٍ)		

#### ج. خلاصة

المعاني حرف الباء في سورة البقرة تتكون من ثمانية أنواع هي: الإلصاق وهو أصل معاني الباء عند النحاة , حيث لا يكون لها معنى الجر إلا فيه أثر من معنى. و وجدت الباحثة في ٢٧ آية، و التوكيد في ٤ آيات و هو ، و السببية في ٢ آيتين و الملابس أو (الحال) في ٧ آيات، و الجاوزة في ٦ آيات، و الإستعانة في ٣ آيات، و الأرض أو (المقابلة) في ٥ آيات، و المصاحبة ٢ آيتين.

## المراجع

### القرآن الكريم

Salch, Sriwahyuningsih, الإعراب و النحو و دراسة نظرية في النحو و الإعراب, A Jamiy : Jurnal Bahasa Dan Sastra Arab, 8.1

(2019), <https://doi.org/10.31314/ajamiy.8.1.1-16.2019>

- الثّلثي، محمد حسن، معجم حروف المعاني في القرآن الكريم، ١٤١٧  
الحسني، خاتمة، 'حروف الجر و معانيها في سورة المائدة'، ٢٠١٩  
رحمي، 'معاني حرف عن في سورة البقرة'، ٢٠١٨  
فرندي إكو همزة، 'ماني حرف الواو في سورة يس'، ٢٠١٨ ليكسي موليونج، طرق البحث النوعي،  
(باندينج: رامج روصدا كاريا، ٢٠٠٠)، ص. ٣  
نونج مهاجر، طرق البحث النوعي، (يوغياكارتا، راكيسيراسين، ٢٠٠٠)، ص. ١٤٧  
ابن جني. الحصاص لابن جني. (المصرية: دار الكتب، ١٩٠٢ م) ج ١  
ابن الأنباري. أسرار العربية. (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٨٨٦ م) ط ليدن  
ابن منظور. لسان العرب. (ط ١، بيروت: دار صادر )  
ابن قتيبة. تأويل مشكل القرآن (قاهرة: دار التراث، ١٩٧٣ م) ط ٢  
ابن داود، ابي عبد الله محمد. الأجرومية (الكويت، سنة ٢٠١٠ م) ط ١  
الرجيبي، دكتور عبده. فقه اللغة في الكتب العربية. (بيروت: دار النهضة العربية ١٩٧٤ م )  
الجاحظ. البيان و التبيين. (مكتبة الخانجي، ٢٠٠٨ م) ط ٧، ج ٢  
الجاحظ، ابن عثمان بن مجو. تحقيق و شرح عبد السلام حارون، الحيوان (طبعة الحلبي، ج  
١، سنة ١٩٥٨ م )  
الأنصري، ابن هاشم. شرح شذور الذهب. (التحارية الكبرى )  
الصالح، للدكتور صبيحي. دراسات في فقه اللغة. (بيروت: دار العلم للملايين: ١٩٦٢ م) ط ٢  
الفيروز آبادي، محمد ابن يعقوب. القاموس المحيط (بيروت: دار الفكر، ١٩٩٥ م)  
الكريم، أحمد بن محمد بن عبد، منار الهدى في الوقف و الابتداء (بولاق: المطبعة المصرية  
١٢٨٦ هـ )  
الزمخشري، الكشاف (المصرية: المطبعة الهيئة، ١٩٦٥ م)، ج ١، ص ١٣٧  
السيوطي، عبد الرحمن جلال الدين ، الإتيقان في علوم القرآن، (القاهرة: المطبعة الأزهرية،  
١٣١٧ هـ )  
الحصري، محمود خليل ، معالم الاهتداء إلى معرفة الوقوف والابتداء (القاهرة: مكتبة السنة،  
٢٠٠٢ م )  
الداني، الإمام المقرئ أبي عمرو ، المكتفى في الوقف و الابتداء (بيروت: جميع حقوق المحفوظة،  
١٩٨٧ م)